مناقب آبائه

نقلاً عن كتب التراجم والسير

قلنا ان الامام أحمد المهاجر هو ابن عيسى ، وعيسى هذا هو الإمام الكبير ، العالم الشهير ، العارف بالله تعالى ، صحب والده محمداً وتأدب به وسمع وحدّث وتفقه في الدين ، وكان فصيحاً بليغاً مقبولاً عند الخاص والعام ، وله عند الملوك فمن دونهم القبول التام .

يقول صاحب المشرع الروي : «وكانت سيرته سنية ، وعقيدته سنيـــة » .

وكان الإمام عيسى نقيباً للأشراف بالبصرة ، كما كان أبوه كذلك ، وكذا جده الإمام علي العريضي كان نقيباً للعلويين وشيخ بني هاشم في العـــريض .

وكان الإمام المهاجر أحمد بن عيسى أيضاً قد تولّى النقابة ، والسبب في وجود النقابه هو ما تقوله الروايات من أن النقابة انما وجدت بحكم الظروف في أيام الدولة الأموية ثم العباسية ، فتأسست النقابة حفظاً لكيان الطالبيين ، وقياماً بشؤونهم ، ولكنها تابعة لمركز الدولة ، ثم تطورت حسب